الثورة
الاحد 15 شوال 1433هـ 2 سبتمبر 2012م العدد (17456)

عقد اجتماعاً مع «تحضيرية» الحوار وأدان محاولة اغتيال ياسين سعيد نعمان :

رئيس الجمهورية : مؤتمر الحوار الوطني الشامل عنوان لحل كافة القضايا والملفات العالقة

■ ماضون بإرادة قوية لاستكمال وترجمة المرحلة الثانية من التسوية

■ أمامنا هدف كبير وعنوان واضح للوصول إلى فبراير ٢٠١٤م

□ صنعاء/سبأ

عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هـادي، رئيس الجمهورية، اجتماعاً مـع اللجنة الفنية للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشـامل برئاسـة الدكتور عبد الكريم الإرياني.

وبعـد أن رحب الأخ الرئيس بالجميع تحدث إليهم قائلاً : «نحن نعرف جميعاً أننا نمر بأوضاع اسـتثنائية ومعقدة، وعلينا جميعاً اسـتيعاب ذلـك، نحـن نرى ونسـمع ونقرأ عـن تناقضات كثيرة وفـي مختلف الجوانب».

وأدان رئيس الجمهورية بشدة ما تعرض له مستشار رئيس الجمهورية الأمين العام للحزب الاشـتراكي اليمني عضو اللجنة الأستاذ الدكتور ياسـين سـعيد نعمان من محاولة اغتيال آثمـة وعمل همجي إجرامي يسـتهدف زعزعة أمن واسـتقرار الوطن، تدينـه كل الأعراف المحلية والإقليمية والدولية والأديان السماوية.

و أشـار الأخ الرئيـس إلـى أن العمل يمضي في مـا يتعلق بالمبادرة الخليجية وآليتهـا التنفيذية المزمّنة وتهيئة المناخات للولوج إلى الحوار الوطني الشـامل بإصرار قوي ونفوس مهيأة وعزم لا يلين على أساس أن المؤتمر الوطني الشـامل هـو عنوان لحل القضايـا وكافة الملفات العالقة بكل صورها وجوانبها .

وأكـد الأخ الرئيس عبدربه منصور هـادي أن ما تم إنجازه في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة لا يستهان به وقد شكل القاعدة المتينة للانطلاق نحو استكمال الأهداف وترجمة المرحلة الثانية للتسوية السياسية التاريخية في اليمن على أرض الواقع وبدعم وطني وإقليمي ودولي.

وقـال : «إن الأمور في اليمن تمثل في مخارجها وتسـوياتها أنموذجاً يحتـذى به، ونحن اليوم بمحطة جديدة تاريخيـة لليمن الجديد تواكب القرن الواحد والعشـرين بـكل متطلباته الحضاريـة والحداثية وبكل معانيها وصورها».

ونـوه الأخ الرئيس بـأن عملية التغيير قد مضت إلـى الأمام بعجلتها القويـة التي لن تعـود إلى الوراء أبداً، ولن يسـتطيع أحـد إيقافها، واليمن آخذ قراره في هذا الاتجاه وخرجت الملايين في فبراير الماضي للانتخابات الرئاسية المبكرة من أجل هذا الهدف، وهناك مشاكل كثيرة وكبيرة ومتعددة تعارض المسـير الآمن لخـروج اليمن إلى بر الأمان، ولكننـا جميعـاً نؤمن كفريق عمل واحد بأن العزم سـيكون أكبر كلما لمسنا مناهضة لذلك.

وشـدد الأخ الرئيس عب ربه منصور هـادي على أن هناك هدفاً كبيراً وعنوانـاً واضحاً للوصول إلى فبراير ٢٠١٤م بعد اسـتكمال وترجمة المرحلة الانتقالية والوصول إلى هذا التاريخ الذي سيمثل محطة تاريخية أخرى في طريق الانطلاق لليمن الجديد صوب المسـتقبل المأمول وقيام الدولـة الديمقراطية المدنية الحديثة المرتكزة على الحكم الرشـيد على قاعدة الحرية والعدالة والمساواة، والجميع أمام هذه المسؤولية الوطنية التاريخية من أجل خروج اليمن إلى بر الأمان.

وكان رئيـس اللجنة الدكتور عبدالكريم الإرياني قد اسـتعرض جملة من القضايا والموضوعات التي ناقشـتها اللجنـة والتصورات للعمل في الفترة القريبة من برنامـج اللجنة، مؤكداً أن العمل صوب الإنجاز يمضي بوتيرة عالية من أجل إنجاز كافة المهام الماثلة.

وعقب مستشار رئيس الجمهورية الدكتور ياسين سعيد نعمان بالعديد مـن الملاحظات المتضمنـة برنامج عمل اللجنة وكيفيـة معالجة الوقت الضائع من المدة المحددة لها مع بعض المقترحات والتصورات.

كما تحـدث معظم أعضاء اللجنة حول الكثير مـن الآراء والتصورات والمقترحات الهادفة إلى اتخاذ الإجراءات المناسـبة والقرارات الهادفة إلى توفير كافة الظـروف والأجواء الملائمة للوصول إلى طاولة الحوار الوطني الشامل.

رئيس الجمهورية يبحث مع السفير الأمريكي سير تنفيذ التسوية السياسية

صنعاء/سبأ/..

اسـتقبل الأخ الرئيـس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس سفير الولايات المتحـدة الأمريكيـة لـدى اليمـن جيرالد فايرستاين.

جـرى خلال اللقاء بحـث التطورات والمسـتجدات الراهنـة على السـاحة الوطنيـة اليمنية مـن مختلف الجوانب وطبيعة سـير تنفيذ التسوية السياسية التاريخيـة فـي اليمـن المرتكـزة على المبـادرة الخليجيـة وآليتهـا التنفيذية المزمنـة، والبحـث فـي كيفيـة تجاوز المعوقات والصعوبـات التي تحدث وقد تحدث هنا وهناك.

وأكد السـفير جيرالد فايرستاين تعاون المجتمـع الدولي كله واهتمامه لسـير تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتهـا التنفيذية المزمنة على أكمل وجه وبما يصـب في خدمة أمن واستقرار ووحدة اليمن .

وأشـار إلى أن ذلك يعتبر مهمة من مسؤولية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ونجاح متطلبـات المرحلة الانتقالية بكل متطلباتهـا حتى خروج اليمـن إلى بر الأمان.

برقية تهنئة لرئيس مجلس النواب

□ صنعاء/سبأ

تلقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية تهنئة بعيد الفطر المبارك من رئيس مجلس النواب بجمهورية إندونيسيا مرزوقي علي، عبّر فيها عن تهانيه والشـعب الإندونيسـي بهذه المناسـبة وتمنياته لرئيس مجلس النواب دوام الصحة والسـعادة وللشعبين اليمني والإندونيسي المزيد من التقدم والازدهار.

التقى مستشار الأمم المتحدة لنزع الألغام

وزير الداخلية يبحث مع السفير التركي علاقات التعاون الأمني

□ صنعاء/سبأ/..

بحـث وزيـر الداخليـة اللـواء الدكتـور عبدالقـادر قحطان أمس مع السـفير التركي بصنعاء فضلي تشورمان علاقات التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين وسـبل تعزيزها وتطويرهـا، خصوصـاً مـا يتعلق بمجـال التأهيل والتدريـب وتبادل الخبرات.

وخلال اللقاء أشار وزير الداخلية إلى عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين في كافة المجالات، وفي مقدمتها المجال الأمني، مؤكداً حـرص وزارة الداخلية على تعميق العلاقـات الأمنية بين البلدين لما فيه خدمة الشعبين الشقيقين.

وثمّـن الدعم والمسـاعدات التي تقدمهـا تركيـا للأجهـزة الأمنية اليمنية، خصوصاً في مجال التأهيل والتدريب.

من جانبه أشـاد السفير التركي بمستوى العلاقات الثنائية بين اليمن وتركيـا في المجال الأمنـي، مؤكداً حرص حكومـة بلاده علـى تقديم المزيد مـن الدعم للأجهـزة الأمنية اليمنيـة، خاصةً مـا يتعلق بجوانب التأهيل والتدريب.

كمـا بحث وزيـر الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أمس مع مستشـار الأمم المتحدة لمجال نزع الألغام تيـم هورنر مجالات التعاون في مجال نزع الألغام في اليمن.

وأكـد وزيـر الداخليـة خـلال اللقـاء أهميـة التعاون والتنسـيق في هذا المجـال، موضحاً أن اليمن تعاني كثيراً في هـذا الجانب نظراً للظـروف والأحداث التـي مرت بها منـذ السـتينيات والأحـداث التي مرت بهـا فـي الأعـوام الماضية، وكذا العمليـات والأعمال الإرهابية للجماعـات الإرهابيـة التي زرعت الكثيـر من الألغام والتي عملت على إضافة أعباء جديدة تؤثر على الأمن والاستقرار، متمنياً أن يحظى اليمن بالدعم في هذا الجانب من قبل الأمم المتحدة من خلال تشـكيل وتدريب فريق لنزع هذه الآفة التي تهدد حياة الناس.

من جانبه أوضح مستشار الأمم المتحـدة أهميـة التنسـيق في هذا الجانـب، مؤكـداً أن الأمم المتحدة ستسـعى إلى تقديم الدعم في هذا الجانـب مع الشـركاء لإعداد فريق فني للتعامل مع الألغام.

حث حكومة الوفاق على تحسين الإدارة والمضي في الإصلاحات

البنك الدولي يدعو المانحين إلى تقديم دعم جدي وسخي لليمن في مؤتمر الرياض

المدير القطري للبنك الدولي: الفجوة في ميزانية خطة الحكومة 11,9 مليار دولار

الرياض/سبأ/عادل الصلوي

دعـا المديـر القطـري للبنـك الدولي بصنعاء وائل زكوت كافة الدول والمنظمات الاقليمية والدوليـة المانحة الى تقدم الدعم المالـي والفني الجـدي لليمن للإسـهام في الحفـاظ على زخم العمليـة الانتقالية وصيانة مكاسبها، مشـيرا إلى أنه يتعين علـى الحكومة اليمنيـة أن تتخذ خطوات جادة لتحسين أسلوب الإدارة والاضطلاع بالإصلاحات الضرورية لضمان أعلى قدر من التأثير للدعم المقدم.

ووصـف المدير القطـري للبنك الدولي بصنعـاء فـي تصريـح لـ(سـبأ) مؤتمر الريـاض للمانحين الـذي يبـدأ الثلاثاء القـادم بأنه يمثـل « فرصة أمـام قطاع كبير من المجتمـع الدولي لكي يناقش مع حكومة الوفـاق الوطني التحديات العديدة التي تواجـه اليمن ونـوع الدعم المطلوب لاسـتعادة الخدمـات الأساسـية، وخلق الوظائف، ووضع الاقتصـاد اليمني على مسار النهوض من جديد».

واشـار زكوت الى أن» اتفـاق المبادرة الخليجيـة الـذي فتـح البـاب للانتقال السياسـي القائم في اليمن والذي حظي برعايـة مجلـس التعـاون الخليجي وتم بوسـاطة جيران اليمن والمجتمع الدولي، قـد عالج فقط الأبعاد السياسـية للأزمة، لكـن الحفاظ على زخـم العملية الانتقالية وصيانة مكاسـبها سـيتطلب تقديم دعم مالي وفني جدي لليمن على مدى السنوات القليلة القادمة».

وأكـد المدير القطري للبنـك الدولي أن اليمن يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية هائلة فأكثر من نصف السـكان يعيشون على أقل مـن دولارين في اليوم فيما تزيد نسبة سـوء التغذية على ٥٠٪ بين الأطفال ممن هم دون سـن الخامسـة، وهي ثاني أعلى نسبة في العالم.. موضحا أن البطالة تتفشـى و تصل معدلاتهـا إلى ٤٠٪ بين الشباب، فيما يصل المعدل السنوي للزيادة إلى ٣،١٪، وهو واحـد من أعلى المعدلات فـي العالم مما يلقي بضغـوط هائلة على كاهل المـوارد الحكومية المحدودة اللازمة للتوسـع في البنية الأساسـية كالمدارس والخدمات الصحية.

وقال زكوت :»إن حكومة الوفاق الوطني اليمنية أعدت خطـة طموحة تضع أهدافا وأولويات محددة للعامين القادمين وتصل الفجوة فـي الميزانية اللازمة لتنفيذ الخطة التـي تغطي الفترة حتى عـام ٢٠١٦ إلى ١١،٩ مليار دولار، تشمل ٤،٣ مليار دولار على المدى القصير و ٧،٦ مليار دولار على المدى المتوسط مبديا تطلع البنك الدولي في أن يتم جمع ٦ مليارات دولار خلال مؤتمر الرياض للمانحين لتغطية الفترة الانتقالية التي تستمر حتى عام ٢٠١٤.

وكشـف المدير القطري للبنـك الدولي بصنعاء عن اعتزام البنك الدولي ومجتمع المانحين بالتعاون مع الحكومة اليمنية عقد مؤتمر آخـر للمانحين بعـد العام ٢٠١٤ لحشد التمويلات اللازمة الأخرى لمساعدة اليمن، مبينـا أن التطبيـق الناجح لخطة النهـوض الاقتصادي فـي اليمن تتوقف على عدة عوامل من أبرزها تحسن الوضع الأمني لتوفير البيئة المستقرة حتى يتسنى تنفيذ المشـاريع الى جانب إرساء الآليات المناسـبة لتحقيـق وإدارة برامج المانحين وهو مـا سـيقتضي توظيف الشـخص المناسـب في المكان المناسب على أساس المهـارات والمؤهلات وليس على أسـاس العلاقات السياسية.

ولفـت إلى أهميـة اضطـلاع القطاع الخاص اليمني بدور حيوي للإسـهام في عملية التنمية الشـاملة فـي اليمن وهو ما سيتطلب بالضرورة التشجيع بتوفير البيئة الملائمة للنشاط والتي تشمل الشراكة بين القطاعين العام والخـاص، وإقامة مناطق اقتصاديـة خاصة، وتحسـين أسـاليب المساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى جانب تعزيـز التواصل بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني باعتبارها شريكاً حيوياً في العملية الانتقالية.

وشـدد المديـر القطري للبنـك الدولي بصنعاء على أهمية إيفـاء المانحين لليمن بتعهداتهم وقيامهم بتمويل مشاريع إنمائية ودعم تنفيـذ برنامج الاسـتقرار المرحلي المزمـن بعامين، موضحا أنـه تم التوصل الى اتفاق جديد مع الحكومة اليمنية يحدد بوضوح التزام الحكومة الانتقالية بتحسين أسـلوب الإدارة وبالشـراكة مـع القطاع الخـاص والمجتمع المدنـي، والاضطلاع بالإصلاحـات الضروريـة، ووضع آليات فعالـة للبرامج التي يسـاندها المانحون، فضـلا عن التأكيد علـى أن يقوم المجتمع الدولـي بدعـم حكومة الوفاق مـع الوفاء بكافة الوعود في موعدهـا، وتقديم الدعم الفني اللازم لتصميم وتنفيذ المشاريع.

واشـار الزكوت الى أن المانحين لليمن سـيعلنون خـلال مؤتمـر الريـاض عن المساعدات المالية التي سيقدمها كل منهم، مبينـا في هذا الصدد إلى أن السـعودية أعلنت بالفعل عن المساهمة التي ستقدمها لليمن بسـخاء والبالغة ٣،٢٥ مليار دولار، مؤمـلا أن تكـون مسـاهمات أعضـاء مجموعة أصدقاء اليمـن على نفس القدر من السخاء.

وأوضح ن الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه سـيتم تدوين جميع بنـوده في وثيقة مفصلة تسـمى إطـار المسـاءلة المتبادلة وسـيتم إقراره رسـميا من قبل الحكومة اليمنيـة والمجتمع الدولـي، تمهيدا لوضع آليات مراجعة لمراقبـة الوفاء بالالتزامات التي سيقرها الطرفان.

وأكـد المدير القطـري للبنك الدولي في ختام تصريحه أن نجاح التحول السياسي القائم في اليمن، لن يفيد الشـعب اليمني فقط، بل سيسـاهم أيضا في الاسـتقرار الإقليمي ويضمن سـلامة ممرات التجارة العالمية.

في المهرجان الثالث لليتيم:

حُمد تؤكد حرص الحكومة على رعاية شريحة الأيتام

□ صنعاء/سبأ

أكدت وزيرة الشـؤون الاجتماعية والعمل أمة الـرزاق حمد على اهتمـام الحكومة بشريحة الأيتام الذين يحتاجون إلى الدعم المالي والرعاية من قبـل الجميع كمجتمع ومسئولين وقطاع خاص.

وأشـادت في المهرجـان الثالث لرعاية اليتيـم الـذي نظمته مؤسسـة الرحمة للتنميـة الإنسـانية بصنعاء أمس تحت شـعار «لا يقهـر اليتـم» بـدور رجال الأعمـال وكافـة الخيريـن فـي دعم مؤسـسة الرحمـة لتنفيـذ دورها في تنمية قدرات الأيتـام في كافة المجالات التربوية والعملية والمهنية، مشـيره إلى انه سيتم تسـليم مؤسسة الرحمة فرع مقر دار الأيتام بتعز لتتولى مهام تأهيل الفتيات في الدار على الأشـغال اليدوية والحرفية.

من جانبها أشارت رئيسة مجلس إدارة مؤسسـة الرحمة للتنمية الإنسانية رقية عبدالله الحجـري إلى أهميـة تضافر الجهود لرعاية الأيتـام وتقديم مختلف أنـواع الدعـم لهم فـي سـبيل تنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم ليسهموا في بناء الوطن وتنميته.

واسـتعرضت برامـج وأنشـطة المؤسسـة ودورهـا في رعايـة الأيتام وخصوصـا الفتيات وتقـديم خدمات التأهيـل والتدريـب والرعاية الصحية والاجتماعية، داعية كافة المؤسسات إلى إنشـاء مراكز إيواء ورعاية مشابهة في المحافظات الأخرى نظـراً لما تقدمه من دور إنساني في خدمة شريحة الأيتام..

تخلل المهرجان تقديم عدد من الفقرات الفنية لعدد من زهرات المؤسسـة نالت استحسـان الحاضرين.. وفـي نهاية المهرجـان تم فتح باب التبرعات والمزاد الخيري لصالح المؤسسة من قبل رجال الأعمال والخيرين وتم التبرع بأرض في محافظة الحديدة لإنشاء فرع للمؤسسة وجزء من تكاليف البناء.

حضر المهرجان وزير الأشـغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي ومحافظ إب أحمد عبدالله الحجري وأمين عام المجلـس المحلي بأمانـة العاصمة أمين جمعان ووكيـل أول الأمانة محمد رزق الصرمـي وعدد من المسـؤولين ورجال الأعمال والخيرين.

وفد اللجنة العليا للانتخابات يشارك في برنامج تدريبي باليابان

□ صنعاء/سبأ

توجـه إلـى اليابـان أمس وفـد اللجنـة العليا للانتخابات والاسـتفتاء للمشـاركة فـي برنامج تدريبي في المجال الانتخابي.

وأوضـح رئيـس الوفد نائب رئيـس اللجنة العليـا للانتخابات القاضي خميس سـالم الديني في تصريح لـ (سـبأ)، أن مشـاركة اللجنـة في هذا البرنامج تأتـي تلبية لدعوة الوكالـة اليابانية للتعـاون الدولي والجمعية الوطنية للانتخابات.

وأشار إلى أن البرنامج التدريبي الذي تشارك فيه عدد من الدول العربية سيتناول العديد من المحاور المتعلقة بالأنظمة الانتخابيـة وأنظمة الحكم، لافتاً إلى أن مشاركة اللجنة العليا للانتخابات في هذا البرنامج تأتي ضمن الأنشـطة والبرامج التدريبية لقيادة اللجنة وكوادرها.